

شرح نونية ابن القيم (82) - الثلاثاء 7-7-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شو ابو رضوان بنقرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وكذلك افعال المهيمن لم تقم ايضا به خوفا من فاذا جمعت مقالتيه انت جاحدا من الحدثان عندي يا شيخ ومقصود الحدث نعم فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان. اذ ليست الافعال فعل الهنا. والرب ليس -

00:03:21

فبفاعل العذق والرب ليس بفاعل العصيان فاذا انتفت صفة الإله وفعله وكلامه وفعائل الإنسان فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد ثاني وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان. فانظر الى تعطيله لاوصاف - 00:03:53

فانظر الى تعطيله الاوصاف والافعال والاسماء للرحمن ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران. لكنه ابدى المقالة هكذا في في قالب التنزيه الرحمن واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا ليفتن امة الثيران - 00:04:18

وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ صاف ومن عقيان فرآه ثيران الورى فاصابهم كمصاب اخوتهم قديم زماني عجلان قد فتنا عجلان قد فتنا العباد بصوته احدهما وبحرفة وبحرفة ذا الثاني - 00:04:43

والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني فهم القشور وبالقشور قوامهم حظ خلاصة الانسان ولذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه ارث بالسهمان لم ينج من اقواله ضرا سوى اهل الحديث وشيعة القرآن فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة - 00:05:06

المولود من عثمان من كل شي عمران عندنا من عثمان يا شيخ دار ابن الجوزي دار ابن الجوزي تحقيق اه لا لا خلاص مطبوعات عمران في المطبوعات. ها؟ تحت في الحاشية في المطبوعات عمران - 00:05:40

عمران يا شيخ يقول عمران في جميع النسخ عثمان الا نسخة باء. التي كتب فيها فوق عثمان نسخة عثمان نسخة باء التي كتب فيها فوق عثمان نسخة ثم اثبت بالحاشية عمران - 00:06:07

وفوقه نسخ صح وكذا عمران في طاعين والظاهر انه هو الصواب والمقصود موسى بن عمران عليه السلام ولكن اتفاق النسخ ولا سيما الاصل وفاء على عثمان امر غريب اذ لما يعرف توجيهه اذا قيل عثمان - 00:06:46

احسن الله اليك. ما له توجيه؟ موسى بن عمران تبرأ من العجل وعبد العجل احسن الله اليك. فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران. من كل شيعي خبيث وصفه - 00:07:26

وصف اليهود محلل الحيتان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وكذلك افعال المهيمن لم تقم. ايضا به - 00:07:49

خوف من الحدثان او الحدثان المراد ان يحل به شيء من الحوادث والحوادث لا تحل الا بحدث والله قديم هكذا يصفونه بانه قديم وهو قديم ازلي لابد ان يقال ازلي - 00:08:14

يعني متناهي في القدم ولى وصف القدم فقط يحصل للمخلوق نعم وتقول هذا الكتاب قالك كتاب قديم ها قدم نسبي واذا قيل ازلي انتفت النسبية وكذلك افعال المهيمنة لم تقم ايضا به خوفا من الحدثان - 00:08:36

فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان اذ ليست الافعال فعل الهنا والرب ليس بفاعل العصيان يعني الان ليست بفعل الله جل وعلا وليست بفعل العبد فهو مجبور عليها - 00:09:09

شو النتيجة ها لا خالق ولا مخلق يقول شيخ الاسلام فان قالت النفاة انما نفينا الصفات لان دليلنا على حدوث العالم واثبات الصانع دل على ما فيها على حدوث العالم واثبات الصانع - [00:09:43](#)

الله جل وعلا يصفونه بانه الصانع يسمونه بذلك وهو في مقابل العالم الحادث دل على نفيه فان الصانع اثبتناه بحدوث العالم وحدوث العالم انما اثبتناه بحدوث الاجسام والاجسام انما اثبتنا حدوثها بحدوث الصفات - [00:10:34](#)

التي هي الاعراض اذا اثبتوا حدوث الاجسام بحدوث الصفات واثبتنا الصفات لله جل وعلا صار مثل ما نفينا عن الاجسام لابد ان نفني الصفات عن الله جل وعلا لاننا ان اثبتنا هذه الصفات اثبتنا - [00:11:05](#)

اجسام تصف بها انما اثبتنا والاجسام انما اثبتنا حدوث بحدوث الصفات التي هي الاعراض او قالوا انما اثبتنا حدوثها بحدوث الافعال التي هي الحركات وان القابل لها لا يخلو منها - [00:11:32](#)

وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث يعني الصفات الفعلية التي اثبتها الله جل وعلا لنفسه واثبتها لها نبيه عليه الصلاة والسلام يعني هل هي لازمة فعلية لا تنفك عنه - [00:12:01](#)

او انه يتصف بها هو متصف في القدم وانه فاعل وصفاته الفعلية ملازمة له في القدم لكن احاد هذه الصفات متجددة مثلا الكلام لا يزال الله جل وعلا متكلم - [00:12:27](#)

لا يزال متكلم لكن كلامه فيما انزله على انبيائه في القدم او كل نبي في وقته فيكون الكلام متجدد الاحاد والافراد اذا قلنا هذا انت فكلامهم كله اذا قلنا انه وان كان قديما نوع - [00:12:52](#)

لكن الاحاد والافراد متجددة فهو متكلم في الازل ويتكلم متى شاء اذا شاء ويتكلم في بعد البعث في يوم القيامة فليس لكلامه نهاية وما ذكره من السفسطة يتكلم كل ليلة ينزل كل ليلة الثلث الاخير ويقول - [00:13:21](#)

من يدعوني فاستجب له من يستغفري فاغفر له الى اخر الحديث في كل ليلة فكلامه فيما نطقت به النصوص الكتاب والسنة وان كان قديم النوع الا انه حادث متجدد الاحاد - [00:13:55](#)

وقولهم انه قديم ثم بعد ذلك ان ان قالوا حادث فالحوادث لا تحل بالقديم. الا ان يكون حادثا مثلها وان قالوا الصفات قديمة وجد اكثر من قديم في ان واحد وكلها - [00:14:15](#)

مشتركة في صفة القدم القدم فلا تثبت لمخلوق هذه وهم مع ذلك لم يثبتوها للخالق لانهم يلزم عليها قدم آآ هذه الصفات ففيه قديم مع الخالق فتتعدد ويتعدد الخالق في نظرهم ولا ما كلام لا رصيد له من الصحة ولا من الواقع - [00:14:39](#)

ولا من العقل فظلا عن النقل شو اصلها ان الله جل وعز لا لم يزل متكلم لم يزل متكلم الصفة الذاتية التي هي كالجزم من الشيء لا تنفك منه شيء - [00:15:10](#)

والصفة القديمة وهي وهي متجددة شيء اخر فيه نوع قدم قديم النوع والاحاد والافراد التي تتعاقب اه في الاوقات هذه متجددة. قلنا في الكلام ما يوضح ذلك. والشيخ يقول والاجسام انما اثبتنا حدوثها بحدوث الصفات - [00:15:47](#)

التي هي الاعراض او قالوا انما اثبتنا حدوثها بحدوث الافعال التي هي الحركات وان القابلة لها لا يخلو منها وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث او ان ما قبل المجيء واللاتيان - [00:16:21](#)

والنزول كان موصوفا بالحركة او ان ما قبل المجيء واللاتيان لفصول قضاء المجيء واللاتيان من الصفات الثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام. والنزول كذلك كان موصوفا بالحركة لان المجيء يقتضي حركة. وكذلك اللاتيان والنزول - [00:16:44](#)

والعلو كذلك هذه الحركات متصفة بالحركة لم يخلو منها لا يمكن ان ينفك عنها. ودايما متحرك هل جاء عن الله عن رسوله ما يدل على ذلك وينزل في الثلث الاخير من الليل. لكن هل يلزم انه ينزل كل وقت - [00:17:12](#)

ينزل عشية عرفة ينزل ما جاءت به النصوص فقط وما عدا ذلك فهو في العلو مستو على عرشه بائن من خلقه كما دلت على ذلك النصوص وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. فاذا ثبت حدوث الاجسام - [00:17:32](#)

قلنا ان المحدث لابد له من محدث فاثبتنا الصانع بهذا يعني لو ان الامة كلفت لاثبات العقيدة بهذه الطريقة يكون من نوع التكليف ها

بالمحال او بما لا يطاق ان صورنا ان تصورنا الاثبات بهذه الطريقة - 00:17:57

ولا لا يتصور الاثبات؟ يعني على سبيل التنزل اننا نقول دعنا نقول ان ان كلامه له نوع وقوع وقوع ما نقول صحة له نوع وقوع لكن تكليف الناس بهذا كم من علماء الامة من يحسن مثل هذه العلماء - 00:18:30

المشار اليهم من يحسن الاثبات بهذه الطريقة فضلا عن طلاب العلم فضلا عن العامة الدين في سماحته وملائمته لكل مكان وزمان ولكل اطياف الناس اعيد كل البعد من هذه الطرائق - 00:18:56

موهوا على انصاف المتعلمين وعرضوا مقالته في قالب التنزيه كل شيء يثبتته اهل السنة ففيه تشبيه عندهم وهم يريدون ان ينزهوا الله عن مشابهة خلقه فالذي يسمع الكلام لها بريق ولمعان - 00:19:27

ولذلك اغتر بهم من اغتر وفي النهاية سواء كان من رؤوسهم او ممن قلدهم في النهاية لا شيء صفر وندموا على ضياع الاعمار وتمنوا ان لو كانوا على دين العجائز - 00:19:57

قلنا ان المحدث لابد له من محدث فاثبت للصانع بهذا فلو وصفناه بالصفات او بالافعال القائمة به لجاز ان تقوم الافعال والصفات بالقديم الآن القديم عندهم جنس كم عندهم من قديم - 00:20:19

او يرمزون به الى الله جل وعلا فقط ها حنا نقوله هذا. حنا نقول هذا لكن وينهم؟ هم طاعونا في اي دليل نستدل به لجاز ان تقوم الافعال والصفات بالقديم - 00:20:50

هل يعنون به الله جل وعلا وبديل ان كانوا يقصدون هذا يصرحوا يكشفون عن قناعهم ان تقوم الافعال والصفات بالله اللفظ المتفق عليه عند الجميع لكن لا يريدون هذا لان في هذا مصادمة وان كانوا صادموا في النهاية - 00:21:24

وانكر جميع الصفات والاسمى التي اثبتها الله لنفسه. لكن يموه القديم بكذا بكذا. تملص وتهرب وهم يقصدون بالقديم الله جل وعلا ولا قديم عندهم الا الله لانه لو كان اكثر من قديم لتعددت الالهة على حد زعمهم - 00:21:52

وحينئذ فلا يكون دليلا على حدوث الاجسام فيبطل دليل الصفات دليل اثبات الصفات هذه الطرائق الفلسفية التي قد تخفى على الخاصة منهم الذين تعلموها وعلموها عقودا طويلة لا تليق بشريعة الله - 00:22:20

التي انزلت لجميع الناس ليعتقدوها ويعملوا بها لمثل هذا الكلام ومثل ما هو مسطر في كتبهم وانا اضرب مثال بشرح المواقف سعد تفزعني او شرح المقاصد كله من هذا انه يدور ويحور في النهاية لا شيء - 00:23:02

والكتاب والسنة تخاطب عقول البشر على كافة مستوياتهم وما في عامي يقول لك ما فهمت هذا لانك ما كلفت شيء فوق طاقته فضلا عن طلاب العلم والعلماء الذين يتفاوتون في ادراك عويص المسائل وتفايرعها - 00:23:31

العامة العامة ما يطلب منه شيء. الا انه عربي ويفهم هذا الكلام او يسأل عنه فيفاد هم اول واجب على المكلف اول واجب عند العالم المكلف عندهم الشك او القصد الى الشك - 00:23:59

الشك والقصد الى الشك تحتار ثم تشك ثم تبحث بهذه الطرق تبحث في كتاب الله وسنة رسوله لا ها ثم لا تصل الا اول واجب على المكلف كما جاءت به النصوص - 00:24:25

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله هذا اول واجب على المكلف اما ان يقول لابد ان تشك تأخذ العلم عن قناعة تبحث وتصل الى قناعة. لكن هل وصلوا الى قناعة هم لما شكوا - 00:24:50

اصل الى الحيرة ها لا ما مكلفون هم مكلفون تبي تبرئهم يا ابو رضوان شلون؟ هذا مسقط عنهم التكليف ما يسقط. لانه مشاكل بس شاكين الشاك الشك كفر الشك كفر - 00:25:14

والكافر مكلف الفروع فضلا عن الاصول الجامع الجامع العوام عن علم الكلام ما يبونهم يتوهون مثل ذولهم بعد يثورون عليهم العوام ما هم واصلين معهم الا نتيجة مهما مهما بذلوا - 00:25:47

لن يصلوا معهم الى نتيجة وفي النهاية يقول الانسان ذا دينكم ما نبه لان الشيء اللي ما ما يدخل عقلك كيف تقتنع به وتعتقده اعوام ما لن يصل هذا الى عقولهم - 00:26:21

على اوساط الناس وجملوا ونمقوا وزوقوا الكلام بان هذا التنزيه وان ادم اثبات حشو وتشبيه وان هذا لا يليق بالله جل وعلا ثم بعد ذلك وجدوا من من يقبل قولهم - [00:26:39](#)

فروجوا السمع السمع والنقل لا لا قيمة له عنده. لان اخبار احاد لا تفيد علما عندهم لا تفيد علما من اهل العلم من اهل السنة من يقول ان من لم يبلغ التواتر فهو من اخبار الاحاد. لكن هم مجمعون ومطبوقون - [00:27:07](#)

ومتفقون على ان خبر الواحد اذا صح يجب العمل به في جميع ابواب الدين وهذا الفرق بينهم وبين من يقول من اهل العلم ان خبر الواحد اذا لم يصل الى حد التواتر يصير احاد - [00:27:40](#)

عند امي مرحلة لابد ان المعرفة باي شيء كيف تعرفوا؟ بالدليل؟ لا ها بطريقته لا هم هو الواجب على المكلف مختلفون فيه الشك او القصد للشك او النظر شرط لكن على اي نظر النظر على طريقتنا - [00:28:00](#)

على ما جاء به الكتاب والسنة او على طريقته في بسببهم هذه طريقته قطعاً فاذا جمعت مقالاته انتج كذا وزورا واضح البهتان يعني المقالات التي تقدم بعضها الجبر مثلا انسان مجبور - [00:28:55](#)

مقهور لا فعل له في الحقيقة والمقالة الاخرى ان الفعل ليس فعلاً للرب ولا قائماً به الان له فعل للعبد ولا فعل العبد مجبور عليه فليس من فعله وليس من فعل الله جل وعلا - [00:29:29](#)

وش النتيجة ما في شيء لا خالق ولا مخلوق ولا امر ولا مأمور اذ ليست الافعال فعل الهنا والرب ليس بفاعل العصيان كيف يعاقب العصي الله جل وعلا ليس بفاعل هو الافعال العباد. المقرر عند اهل العلم عند اهل السنة - [00:29:50](#)

انها الله خلقه الله الذي خلق افعال العباد لكن خلق من افعالهم ما يثاب عليه العبد وخلق منها ما يعذب عليه العبد والله جعل جل وعلا اثار السبيل وهذه التجديد - [00:30:22](#)

فهم حر مختار ويميز عطاء عقل يميز به اما ان يسلك هذا او يسلك هذا وباختياره يحاسب اذا قام وصلى من اللي صلى فاذا انتفت صفة الاله وفعله. وكلامه وفعائل انساني. وش بقي - [00:30:43](#)

ما في شي النتيجة عدم وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان بحدوثها الله جل وعلا قبل حدوثها ماذا وظعه ايش وقضى على اسمائه بحدوثها. احيانا ينفون الحدثان - [00:31:24](#)

او الحدوث عن الله جل وعلا. ثم قضوا على اسمائه بانها حادثة. لماذا؟ لانها غيره فالاسم عندهم غير المسمى والله تعالى جل وعلا قديم وليس محلاً للحوادث واسماؤه عند من يثبتها - [00:31:54](#)

لأنهم طوائف كثيرة منها من تنفي الاسماء والصفات ومنها من تنفي الافعال ومنها من تنفي الصفات دون اسماء ومنها من ينفي بعض الصفات دون بعض المقصود ان تركة - [00:32:19](#)

موبوءة توزعتها الطوائف واختلفوا فيما يقتسمون منها المعتزلة لهم نصيب والاشعرية لهم نصيب لهم نصيب بقية الطوائف والحلولية والاتحادية لهم نصيب وكل له نسبته من هذه التركة وهي تركة فيها ما فيها خير - [00:32:39](#)

مخالفة مصادمة للكتاب والسنة وقضى على القضاء على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان حتى الاسم الذي اثبته الله على انه مخلوط ومؤثر في البداية منهم اللي اثبتوا الاسماء. الجهمية ما يثبتون اسماء ولا صفات - [00:33:15](#)

المعتزلة اثبتوا الاسماء دون الصفات يقول شيخ الاسلام الجهمية يقولون اسماء الله مخلوقة لانها لو لم تكن مخلوقة لك انت قديمة مثله وحينئذ يتعدد الاله الجهمية يقولون اسماء الله مخلوقة والاسم غير المسمى - [00:33:40](#)

واسماء الله غيره وما كان غيره فهو مخلوق ويقولون انه سمي نفسه بهذه الاسماء بمعنى انه خلقها في غيره الان لما تقول الاسم هل هو عين مسمى او غير مسمى - [00:34:06](#)

كلام مجمل لابد من تفصيله وبيان الحين عندنا الشيخ اسمك مارش صح وسماك هذا الجسم المائل امامنا هل مارس هذا الاسم هذا الجسم اللي قدامنا اذا كنا يا مارس جيت انت - [00:34:25](#)

ها يا ابا رضوان جيت انت فهذا هو انت اسم فهو عين مسمى من جهة وغيره من جهة. لان لو كتبنا مارس بورجيه وحرقناه تضرر

انت ها لا انت كتبنا اسمك في ورقة - 00:34:58

ابو رضوان كتبناه خماسي او سداسي ثم جئنا بكبريت واحرقنا هذه الورقة. تحترق انت؟ اذا الاسم غير المسمى شو هم الذين يحترمون لا يا ابو رضوان خلك واقعي وش دخلون بك - 00:35:28

حنا بينا وبينك هذا هذا بينا وبين فالاسم غير المسمى من هذه الحيثية وهو هو بمعنى انه بمعنى دلالة على هذا الجسم واذا نوذي هذا الاسم ما تلتفت لا تقول لي يا رضوان ابو رضوان تلتفت ولا لا؟ اذا ابو رضوان انت ايه نعم - 00:35:56
ها الله يستر عليك قال يا الله من يريد لا هم عندهم مقدمات اثبت له الاسم واسم قديم معه اثبت اله ثاني لكل قوم وارث وفي كل فترة وفي مدة نسمع - 00:36:29

حدوث طوائف او ظهور طوائف وان كان الموجودة سبحانه الله تحاكم المتقدمين بحروفهم الان لو تقرأ بعض كتب الرحلات والرحالين الذين التقوا علماء الامصار والاقطار تجد من هؤلاء الذين يلتقون بهم - 00:37:17
مع المناقشة الاثارة الكلام تجد من يرجع الى العصور الاولى وفي رحلة ابن بطوطة تجد من الامثلة على جميع الطوائف الذي درستها لانه جاب الاقطار من الشرق الى الغرب ويذكر له بعض من من ادعى فيه الولاية في رأس جبل يقعد مدة طويلة ما ما وصله - 00:37:46

او ثم في النهاية يعترف له بالولاية وانه يتصرف في الكون وانه كذا وكذا هذه امور ما يقبلها المسلم سليم الفطرة الا من دماغه بمثل هذا الكلام وروج عليه هذه السفسطة - 00:38:20
وقبل منها ما قبل ايه قبل او شهية علشان يردون شهيد كل الي انت تعتقده ما يروونه ها كل ما تعتقده مما اثبتته الله لنفسه ينفونه بشيء ارادة تنزي يقول ما ثبت مع الله اسمى نثبت مع الخالق - 00:38:44

ما ثبت افعال لنثبت معه امور حادثة ولذلك خير للمسلم طالب العلم الا ينظر في كتب الكلام وفيه للهروي ذم الكلام واهله كتاب فيه اربعة اجزاء وكلام اهل العلم في ذم الكلام - 00:39:21

وجود في الحموية والتدميرية وفي كتب شيخ الاسلام كله والتفصيل موجود في مطولاته تعارض العقل والنقل وايضا في الرد على الرافضة منهاج السنة وش فيه؟ كم مجلد هو؟ ها هو صحيح مثلنا مثلي ومثلك ما يصلح القراب - 00:40:02
مبادئ ومقدمات تؤول في النهاية لمن استرسل بها الى الفلسفة سد الباب والمنطق اختلف في هذا العلم في السلم قال فابن الصلاح والنواوي حرم حرم النظر في كتب المنطق وقال قوم ينبغي ان يعلم - 00:40:52

وليس لكل احد لسالم القريحة اللي يستطيع ان يدخل ويخرج بعض الناس وكثير من من اهل الكلام ادخلوا ولم يستطيعوا ان يخرجوا والسلام لا يعد الوها شيء وعندنا في كتاب الله وسنة نبيه عليه ما يفني اعمارنا ما انتهى - 00:41:21
كلام واضح يخاطب العقل ويخاطب القلب ويؤثر في النفس ويقود الى التقوى الكلام اللي نقلناه عنهم قبل قليل في واحد بكى منه ابو عبد الله والبكاء من ان يأتي من تذكر نعمة الله عليك انك ما انت بمثلهم - 00:41:47

اذا سمعت مثل هذا الكلام تذكر نعمة الله عليك انك ما ولجت في هذا الدهليز المظلم ولذلك بعض شيوخنا اذا قرأ قرئ عليه في كتب الاعتقاد يبكي ما الذي يبكيه - 00:42:25

اذكر نعمة الله عليك وانك ما صرت مثلهم ترى الافكار اذا تعبت اشد واعظم من تعب الجسم الجسم اذا تعبت ينسحق ونم لكن اذا المخ انشغل وفي النهاية لا شيء - 00:42:51

سبعين سنة يردد هالكلام وفي النهاية يقول على دين العجايز الحمد لله الذي عافانا منه مما سلكوه لو الاشكال وشو؟ الاشكال انهم ينظرون الينا الينا بازدراء. واننا ما نفهم - 00:43:16

واننا عوام واشباح عوام ما نفهم شيء اللي يستطيع ان يخرج شيخ الاسلام تعلم ورد عليهم ومن العجيب انه بسلاحهم ارداهم نحو الحظيظ الداني. رد عليهم وسلخهم سلخ اما غير وترى ترى المسألة صعبة - 00:43:41
سمعوا وسلموا انطلقوا وقعدوا قاعدتهم علم السلفي اسلم والخلف اعلم واحكم صح انا قرئت الكتب هذه ولهم معناه اني خفاء هذه

الصفحات او بعض الموضوعات لان المقدمات التي تتطلبها ما درسنا - [00:44:15](#)

متطلبات المقدمات لو تجي لأكبر عالم انت لو نبي نعرض عليك مسائل رياضية ولا مسائل شيء وانت ما درست مقدماته تبي تقول ما فهمت ولو اعلم من في الامة لكن النتيجة - [00:45:02](#)

انتم عرفتوا هذه العلوم ودرستوها وافنبتكم اعماركم في قيل وقال في النهاية النتيجة ايش؟ ليش؟ الحيرة الحيرة ما وصلوا ولا الى نتائج. انا اعجب من كتاب الف في ثمانية مجلدات كبار وكله من هذا النوع - [00:45:37](#)

وفي النهاية لا شيء كثير من الناس يصعب عليه التصريح بالنتيجة. لكن بعضهم يصير جريء لانه خلاص هذا اللي هداه اليه القرآن. ما تعلمه القرآن يعني ما استفدنا منه في طريقنا - [00:45:59](#)

هم يبغون القرآن ينص على ما يبون واذا لم ينص على ما يبون ان طريقهم هو الهدى ايه صحيح هم اولهم على العقل القضاء على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان فانظر الى تعطيله الاوصاف والافعال والاسماء للرحمن - [00:46:28](#)

فاذا فاذا الذي في ضمن هذا التعطيل فاذا الذي في ظل ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران - [00:46:59](#)

النتيجة كلها نفي وجحد وكفران لانهم لا يقولون بما جاء عن الله وعن رسوله على مقتضى ما يريد الله ورسوله وانما هو على مقتضى قواعدهم التي قعدوها وهي مجلوبة من - [00:47:22](#)

المعلم الاول ثم الثاني ثم الثالث يعني ارسطو الاول بالنسبة لهم والفرايبي الثاني وابن سينا الثالث هؤلاء هم القدوة عندهم هم القدوات ثم جاء بعدهم الطوسي وما الطوسي واللي اصاب الاسمان بكارثة لا نظير لها في التاريخ بسببه - [00:47:45](#)

ايه تبا لمن اضحى يقدمها على الاحكام على على الآثار والاحبار والقرآن كلام ابن القيم رحمه الله لكنه ابدى المقالة هكذا. في قالب التنزيه للرحمن. انت اثبت ان الله ينزل او اثبت اي صفة من صفاته التي اثبتها لنفسه - [00:48:20](#)

وهذه الصفة يتصف بها المخلوق وحينئذ تكون شبهت الخالق بمخلوق فنفيًا لهذا التشبيه تنفذ الصفة اظهروها في قالب التنزيه واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا ليفتن امة الثيران يعني نظير - [00:48:53](#)

ما صنعه السامري في العجل وعبدوا بنو اسرائيل صاغه من ايش من ذهب صاخوا من ذهب وجعله على طريقة هندسية يخرج منه صوت يشبه صوت الثور قال هذا الهكم الطعام - [00:49:28](#)

الذين غرهم هذا الصنيع وعبدوا العجل هؤلاء ايضا الاتباع اتباع الجهمية واتباع المعتزلة واتباع المبتدعة غرهم التنميق والتزويق وما رموا به كلام اهل الحق مما يشينه في نظر واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا - [00:50:02](#)

ليفتن امة الثيران وكساه انواع الجواهر والحلى وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ ومن عقيان ذهب وسائر الجواهر علشان يقبله العامة العامة سهويهم اللعان يستويهم البريق فيؤثر فيه لكن لو انه صنع العجل من خشب - [00:50:31](#)

ما يقبلون والنتيجة واحدة معبود من دون الله فهو شرك اكبر فرأه ثيران الوري فاصابهم كمصاب اخوتهم قديم زماني سواء كان المرئي العجل المحسوس او العجل المقيس عليه من الكلام والتزويق - [00:51:10](#)

والصياغة التي تأخذ بلب السامع وجاء في الحديث ان من البيان لسحرا الكلام اذا زوق ونمق ورتب يأخذ بالعقول ويستهوئ النفوس اذا جاء الحديث ان من البيان لسحرا والشرح يختلفون - [00:51:43](#)

في معناه البيان يؤثر في الناس تأثير السحر يعني منهم منهم هيوثر في الناس تأثير السحر فيكون هذا على سبيل الذم وعلى كل حال الكلام ان كان بيانا لنصر الحق - [00:52:14](#)

ورد الباطن فهو ممدوح. ويكون السياق سياق مدح وان كان النصر الباطل وتشويه تشويه الحق سيكون السياق سياق ذم والعجلاني قد فتن العباد بصوته واحد بصوته عجل محسوس فتن العباد والناس - [00:52:40](#)

بصوته احدهما التأنيث ليش ها احدهما عجلان قد فتن العباد بصوته احدهما وبحرفه ذا الثاني احدهما بصوته فتن الناس والثاني بحرفه التأنيث هذا ويسلكه ابن القيم كثير وكثير من اهل العلم يسلكونه - [00:53:46](#)

من اجل اخراج هذا الكلام بدل ما هو من كلام ذكور ينبغي ان يكونوا على ان تكون عقولهم موافقة لما جاء عن الله وعن رسوله وعن سائر العقلاء هذولا ما يسوون مني اذكرهم - [00:54:35](#)

يقول يمرون بالدهن خفافا عياهم ويرجعن من دارين برج الحقائق. هم اللي يمرون هم اللي يرجعنا وبحرفه ذا الثاني استعمل الناظم ككلمة احدى هنا المذكر وهو العجل وقد تكرر ذلك في المنظومة - [00:55:04](#)

لكن ما ما بين تحقيري والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني على المعاني الدقيقة هذا لا قلة والعلماء فيهم من - [00:55:29](#)

اكثر من غيره وفي من هم دونه وفيهم من يخفى عليه ما يظهر لغيره وهكذا المقصود والناس اكثرهم فاهل ظواهر لان الظاهر هو الذي لا يحتاج الى تعب تقدم الشيء ظاهر للانسان مع لكن الاستنباط الدقيق - [00:56:13](#)

هو المتعب الظاهر هذا هو المناسب لعموم الناس والدقيق لخواصهم والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني فهم القشور القشر يقابل لب القشور تقابل اللباب اللب الذي داخل القشر - [00:56:40](#)

ما الذي يستفاد منه قشر اللباب اللباب وقد استفاد من قشور ها يعني قد يستفاد من القشر لكن المقصود الاصيلي من الشيء هو لبابة يعني انت تاكل قشر البطيخ ايه - [00:57:15](#)

لكن يستفاد من يعطى البهائم يعطى كذا فيه نوع فائدة لكن قشورهم لا فائدة فيها ها فهم القشور وبالقشور قوامهم واللب حظ خلاصة الانسان ولذا تقسمت الطوائف قوله تركته تركة الجهم - [00:57:49](#)

التي باء باسمها وعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة نسال الله العافية هذه التركة تقاسموها. فكل طائفة اخذت منها ما يناسبها ولذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه ارث ذي السهمان - [00:58:25](#)

كل له نصيب انت لك نصيب من تاركة جاهم لك نصيب تركت جاهم ايه الحمد لله شد فاسد انت انت جد فاسد في الفرائض الجد الفاسد ايه هذا ما يعرف - [00:58:53](#)

كان نصيب ابو رضوان نصيب الجد الفاسد والحمد لله على ذلك. احمد ربك. الحمد لله ايه لان بعض الناس يكون ادراكه اقل ويرى في زملائه من هو انبه منه مثلا - [00:59:24](#)

فيندم على ذلك ويأسف ويضيق صدره وما يدري وش الخير فيه يمكن مصدودنا شر عظيم والله مسدود عن شر عظيم ولهم مدح لمن قصرت فهمه. لكن اراد الله لهم هذا والخيرة فيما يختاره الله - [00:59:48](#)

لم ينج من اقواله طرا سوى اهل الحديث وشيعة القرآن لانهم قدموا النص على ما تنتجه ادمغتهم وادمغة امثالهم وقدواتهم والاصل فيها انها وافدة من يونان وغير يونان وتوارثها افراخهم - [01:00:15](#)

يعني المعلم الاول معروف كافر المعلم الثاني الفارابي ينتسب الى الاسلام ما عندنا اشكال في انتسابه للاسلام. لكن في خاتمة حياته وش اللي صار تشاور في مكة ولازم البيت الحرام - [01:00:44](#)

ولزم الصيام والقيام وكان يفطر مع اذان المغرب الخمر المعتق وافدة الحملان نسال الله حسن الخاتمة والثبات الى الممات احمد امين في كتاب كتبه عن نفسه كتب حياتي ترجم لنفسه وشيوخه وذكر اخبار وطرائف والكتاب مات يعني - [01:01:14](#)

درسنا في مدرسة القضاء الشرعي شيخ جليل افدنا منه كثيرا من علمه وسمته ثم فقدناه فجأة فمكثت عشر سنوات ابحت عنه ما وقفت له على خبر ثم ذهبت الى تركيا - [01:01:51](#)

فوجدته هناك واذا به قد ترهب صوام قوام لكن الصيام متى يبدأ عنده يبدأ الساعة تسعة الصبح كان تحته في الشقة اللي تحته اسرة يهودية ولا يريد ان يزعجهم اذا قام لاعداد السحور - [01:02:20](#)

ما يبني يزعجهم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فلذا يلزم المسلم لا سيما طالب العلم الذي يتعرض لمثل هذه الامور ان يلهج الثبات وان يكثر من يا مقلب القلوب - [01:02:57](#)

ثبت قلبي على دينك والا الانسان الان عندك من اعقل الناس واذكاهم ثم يعرض له ادنى شيء يتحرك هذا الدماغ ويروح كل شيء وما

اكتر الجلطات ولا تقولن جلطات للشيبان - 01:03:26

عمره ستة وثلاثين وش صابه جلطة واختلط الله المستعان لم ينج من اقواله ضرا سوى اهل الحديث وشيعة القرآن اهل الكتاب والسنة هم الذين نجوا هم الناجون وسيأتي ذكرهم والكلام عليهم والاطالة في - 01:03:54

اه حقهم في هذه النونية المباركة فتبرأوا منها تبرأوا من هذه المعلومات الفلسفية والمقدمات المنطقية تبرأوا منها ولزموا الكتاب والسنة والشيوخ من اهل السنة قد يقول قائل والله انه يجينا مدرسين - 01:04:22

في عقائدهم شيء ونحظر عندهم ونستفيد لكن اذا وجد من لا خلل عنده فاستمسك به وقد يأتي من يدرس التفسير وعنده خلل يدرس الحديث ويشرح الحديث وعنده نوع خلل لكن - 01:04:50

اذا وجدت غيره فلا تقربه ويأتي من يدرس اللغة وهذا كثير لكن المسألة مسألة حاجة على حذر وخذ منه ما يفيد اذا تأهلت لذلك خذوا منه ما ينفعك ولذلك تجدون في تراجم اهل العلم - 01:05:16

في تراجم اهل العلم منهم من اخذ عن بعض المبتدعة وهذا في حال الضرورة والحاجة ما حد في حاجة الى آ معرفة خلفية ابن مالك مثلا من يشرحها لك وجدت هذا في اعتقاده خلل - 01:05:38

ما وجدت غيره مثل هذا الميتة تحل المضطر فتبرأوا منها بدأ براءة حي. حيدر هو علي ابن ابي طالب وهو الذي يقول انا سمعتني امي حيدرة وبراءة المولود من عمران - 01:06:03

اكتر النسخ او يقول عمران في جميع النسخ عثمان الا نسخة باء التي كتب فيها فوق عثمان نسخة ثم اثبت في الحاشية عمران وفوقهم موسيقى صح كتب صح عمران وكذا عمران في طاعين والظاهر انه هو الصواب - 01:06:34

لعله وجه اذا قلنا عثمان يمكن ان يقال ان عثمان رضي الله عنه وارضاه وثالث الخلفاء الراشدين تبرأ من افعال ذويه لانه اخذ عليه رضي الله عنه وارضاه انه قرب بعض بني امية - 01:07:05

لقربائهم وفعلوا ما فعلوا من بعض المخالفات رضي الله عنه تبرأ منهم ما في اذكر وجه الله يمكن هذا اما براءة او براءة المولود من عمران موسى ابن عمران تبرأ من العجل ومن عبادة العجل ومن عبد العجل - 01:07:39

وبرأه الله مما قاله اليهود في حقه انهم قالوا ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر والادر والشؤة ما تدري عظيم الخصيتين قالوا موسى يغتسل وحده بنو اسرائيل يغتسلون جميع - 01:08:05

قالوا ما يمنعه انه يغتسل معنا الا انه ادم في عيب واغتسل ذات يوم منفردا عنهم ووضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه ومر به من بين بني اسرائيل ونظروا اليه فقالوا ما به من من بأس - 01:08:42

برأه الله مما قالوا وفي اخر سورة الاحزاب ماذا يقول الله جل وعلا؟ لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا قصة بلقيس. ها؟ عندما كشفت عن ساقها يعني نفس القصة حول العالم - 01:09:06

اتهمت ان فيها فيها اتهمت ان فيها عيب قالوا انها فيها شعر وان احد ابويا جني ما تدري انت منكم هي وش اسمه بلقيس فلان ابن عثمان من هو اسمه - 01:09:30

يعني ما هو بعثمان نفسه لكن من المولود من عثمان؟ ها ما ادري والله ها عبد الله بن عثمان والله في بعد يعني ما ها؟ البيت اللي بعده يدل على ان المراد هو - 01:10:20

الشرط الاول ما يتعلق الثاني موسى. اليهود من كل شيعي خبيث وصفه حيدر علي ابن ابي طالب من من غلاة الشيعة الذين فيه اللوهية خد لهم الاخاديد. واضرم النيران واحرقهم فيها - 01:10:51

من كل شيعي خبيث وصفه وصف اليهود محلل الحيتان فيه في مقدمة منهاج السنة مقارنة بين اليهود والرافضة من وجوه كثيرة المقارنة وضعها شيخ الاسلام ابن تيمية وصف اليهود ووصف اليهود محلل الحيتان - 01:11:20

تحايلوا واحتالوا على صيد الحيتان قد منعوا منه يوم السبت وش سووا ها مثل هذا يعني من هذا النوع تحايلوا على صيد السمك بدل من ان يكون يوم الاحد وهي تكثر فيه - 01:11:52

قالوا حنا ما صدنا يوم السبت الحيتان يوم السبت اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك واله واصحابه - 01:12:28